

طريق الاستقامة في رحلة البحث عن الماء- خطبة الجمعة د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

وبعد احبتي في الله معاشر المصلين كانوا يقتتلون على الماء عاشوا حيناً من الزمان على ذلك حتى كاد يفني بعضهم بعضاً يتسابقون والفائز من وصل وردد قول الاول ونشرب ان وردنا الماء صفوا ويشرب غيرنا كدرا وطينا حتى هدام - [00:00:00](#)

على لسان تلك المرأة العاقلة فانبأتهم واخبرتهم عن السبيل والخلاص عن سبيل النجاة عن سبيل المياه. اما سمعتم بهم الا تعرفونهم الم تقرأوا القرآن لقد حمل اسمهم اسم سورة كاملة - [00:00:30](#)

لقد كان لسباً في مسكنهم اية جنتان عن يمين وشمال. كلوا من رزق ربكم واشكروا بلدة طيبة ورب غفور. قوم سباً بلدة طيبة كانوا يقتتلون على الماء بشحه وقلة مصادره - [00:00:58](#)

حتى توجهوا الى ملكة من ملوكهم فسألوها عن الخبر فاشارت اليهم بمشورة النعمة المشورة الابن سدا فاجتمعت فيه الخيرات ظلال وارثة وثمار دانية. وكيفيك يا مسلم قول ربك بلدة طيبة. قال المفسرون فيها من الخيرات - [00:01:22](#)

والثمار حتى ان المرأة لتحمل مكسلها لتحمل سلتها ثم تمشي تحت الاشجار فتساقط في سلتها الثمار دون قطاف ودون عناء لا عقارب ولا هوام ولا افاعي ولا شيء فيها ايها الاحبة الكرام. الا الطيب والطيب. كانت قريتهم - [00:01:52](#)

من خير قرى اهل الارض على مر الزمان فيها من الامن والامان ما جعله الله جل في علاه جعل بينها وبين القرى التي باركنا فيها. قرى ظاهرة سيروا فيها ليالي - [00:02:21](#)

يا من امنين ما اعجبهم كفروا بنعمة ربهم ملوا النعمة فطغوا فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم كفروا بنعمة الله ودعوا على انفسهم يا كرام. فسلط الله جل في علاه. مخلوقا في نظرهم حقير - [00:02:38](#)

لا يساوي شيئاً في مقابل قوتهم. وطيب عيشهم. مخلوق حقير. نقب سدهم وهم ينظرون حجراً حجراً حتى جاءهم سيل سماه الله سيل العرم فاغرقهم واهلكهم ففرقوا في البلاد وصاروا على لسان العرب الاعراب مضروبة مثل تفرقوا ايدي سباً. فقال الله - [00:03:06](#)

ومزقناهم كل ممزق. كذلك يجازي ربك كل كفور كل جاحد بنعمة ما ويا كرام هكذا شأن الماء في القرآن مع الناس قال ربي سبحانه وانه استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدا - [00:03:40](#)

يا كرام يا اهل هذه البلدة غارت مياهكم وجفت سدودكم. والله اعلم بجنوده التي ارسلها عليكم فابتلعت الماء. انحس المطر وقل الخير ورضي الله عن ابن عباس حينما قال بسند صحيح ما من عام - [00:04:08](#)

باكثر مطراً من عام. ولكن الله يصرفه عما يشاء. المطر هو هو من ادم الى قيام الساعة لكن الله يصرفه عما يشاء. يا كرام حديثي لكم عن الماء عن المياه. حديثي لكم عظة - [00:04:36](#)

مع قوم سباً حتى لا نهلك ولا يمزقنا الله كل ممزق ولا نغدو بعد ان كنا خير امة نصح احد حديث يا كرام طريق الماء طريق النجاة هو طريق الجنة. ماء الدنيا وماء الجنة. الذي قال عنه الله وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدا - [00:04:57](#)

مسارات الاستقامة احدث نفسي واياك. يا من تطلب الماء يا من تطلب النجاة. يا من تطلب بلدة طيبة. يا من تريد مغفرة رب غفور. مسارات النجاة ثلاثة مسارات الاستقامة ثلاثة جسدها لك النبي صلى عليه الله في مشهد تمثيلي ابدع فيه النبي صلى عليه الله -

في حديث ابن مسعود كان جالسا فاهتبل فرصة من اصحابه. فخط خطا مستقيما. ثم خطوطا عن يمينه. وعن فقال هذا صراط الله. وهذه سبل على كل سبيل شيطان يدعو له - [00:05:53](#)

ثم تلا قوله جل في علاه وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. يا كرام مسارات الاستقامة ثلاثة اما المسار الاول الاستقامة على العقيدة يا اهل التوحيد - [00:06:12](#)

يا اهل الايمان يا اهل الاسلام استقيموا على العقيدة الصافية على العقيدة الحية النقية من كل شائبة شرك من كل ضلال وبطلان. اشربوا عقيدتكم يا من تبحثون عن الماء اشربوها من المنبع الصافي - [00:06:32](#)

من مشكاة الوحي من كلام الله. وكلامه وكرام رسوله صلوات ربي وسلامه عليه. عقيدة تعظم الله عقيدة تقر بان المعبود بحق وحده هو الله عقيدة لا ترضى ولا تتنازل بان تصرف شيئا من العبادات لغير الله. عقيدة تعظم علو الله - [00:06:54](#)

واستواءه على عرشه. عقيدة يا كرام لا تقبل الاحاد ولا تقبل التقارب مع عبادة الاوثان وعبادها. عقيدة يا كرام لا نقتبسها من ارض الحبشة من جمعية تبث الشرك والبدع والخرافات - [00:07:21](#)

عقيدة يا كرام لا نأخذها برعاية بوتين والبيت الابيض والكرملين عقيدة محمد بن عبدالله صلى عليه الله والتي لا تتنازل عن التوحيد قيد انملة عقيدة تعظم الولاء والبراء عقيدة تقر وتعتقد بان الخلق اما مؤمن واما كافر. يا كرام - [00:07:46](#)

عقيدتكم في خطر وعقيدة ابنائكم في خطر بما يذاع وينشر ويقال ويستدرك من ترويج للشرك حرف للناس عن جادة التوحيد عن العقيدة الصافية التي تؤمن بالله جل في علاه تثبت لله ما اثبتته لنفسه. وتنفي عنه ما نفاه عن نفسه. تثبت له ما اثبتته له نبيه صلوات ربي وسلامه عليه - [00:08:18](#)

عنه ما نفاه نبيه صلى عليه الله. عقيدة هي كايما الناس الذي امرنا رب الناس ان نؤمن كما امن الناس. عقيدة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. هي العقيدة التي بها النجاة. والمسار الثاني يا كرام - [00:08:46](#)

من مسارات الاستقامة الاستقامة على السنة فاستقيموا على سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. تمسكوا بغرس نبيكم المختار. صلى عليه الله فقد نزل عليه الوحي وهو واقف بعرفة - [00:09:04](#)

يقول له وللامة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فتمسكوا بخطى النبي المختار صلوات ربي وسلامه عليه. حينها سترون ماء غدقا باذن الله. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات - [00:09:29](#)

والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى اله وصحبه. ومن سار على دربه وسنته اقتفى. وبعد احبتي في الله -

[00:09:54](#)

كان حديثي لكم عن الماء الذي جعل الله جل في علاه منه كل شيء حيا حديثي لكم عن الاستقامة على الطريقة. وقلت ان مسارات الاستقامة على الطريقة ثلاثة. اما الاول مسار العقيدة فتمسك بها - [00:10:19](#)

ولتذهب الدنيا بما فيها في سبيل بقاء العقيدة. والثاني يا كرام مسار سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. اما الثالث فهو مسار الطاعة استقم على الطاعة واثبت على الطاعة واعلم يا مسلم - [00:10:35](#)

انك ما خلقت الا لتحقيق الطاعة. غاية خلقك وايجادك في هذه الدنيا ليس لجمع الاموال. وليس للحصول على المناصب كلا والله انما هو استجابة لقول ربي سبحانه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فاثبت - [00:10:53](#)

في تحقيق العبودية لله في قلبك. وتحقيق العبودية لله في طاعته في لسانك. وتحقيق العبودية لله في جوارحك. عبر سد بدنك. عبد اولادك في طريق طاعة الله. واثبت عليها. مر اولادك بالصلاة - [00:11:13](#)

وانهم عن الفحشاء والمنكر يا كرام، مسار الثبات على الطاعة في مقابل سيل عارم من الشهوات في زماننا الثبات يا اهل هذا البلد على

طاعة الله والثبات على رفض الخنا والفجور والزنا. يا اهل هذا البلد اننا نعيش - 00:11:32

صعبة يروج فيها للفساد بابشع صوره. يروج فيها للجنردة. سمعت يا ولي الامر بالجنردة. يروج فيها ببث افلام سينمائية تعرض في اليوم الواحد في اكبر صالات العرض في بلد المسلم - 00:11:57

عشرات المرات افلام تطبعك نحو المثلية افلام تجعلنا نقبل بصنيع قوم لوط ثم نبحت عن قطرة ماء ورحم الله ما لك بن دينار حينما كان يقول انتم تنظرون الى السحاب تستبطنون المطر وانا استبطن الحجارة - 00:12:17

بلد مسلم تعرض فيه افلام فيها مشاهد جنسية. لممثلين مسلمين يمثلون المثلية نسأل الله السلامة والعافية نسأل الله الا يمقتنا والا يؤاخذنا بما فعل السفهاء منا. يا كرام الثبات الثبات على الطريقة حتى نسقى المياه. مياه الجنة ومياه الدنيا نسأل الله العلي الاعلى.

رب العرش العظيم - 00:12:43

بمنه وكرمه وفضله واحسانه ان يسقينا الغيث وان لا يجعلنا من القانطين - 00:13:11